**الاقليات المسلمة المانيا**



**المانيا دولة صناعية من دول اوروبا الوسطى تبلغ مساحتها نحو 454 , 248 كم مربع لم يصل المسلمون فى فتوحاتهم الى الاراضى الالمانية كما لم يصلوا اليها فى الماضى بغية الاستقرار مغ انه قد حدث احتكاك بين الطرفين اذ كانت هناك صلات بين الخليفة العباسى هارون الرشيد وبين شارلمان فى نهاية القرن الثانى الهجرى**

**وبسبب هجرة العمالة في الستينات ووفود العديد من اللاجئيين السياسيين منذ السبعينات أصبح الإسلام ديناً واضحاً في ألمانيا، ووفقاً للتعداد الوطني الذي أجري في عام 2011 فإن 1.9% من سكان ألمانيا (أي ما يقارب 1.5 مليون شخصاً) أعلنوا أنفسهم كمسلمين، وبالرغم من ذلك فإن هذا الرقم لا يعطي العدد الحقيقي لعدد المسلمين هناك حيث أن العديد ممن تم سؤالهم عن ديانتهم استخدموا حقهم في عدم الإجابة عن السؤال ووفقاً لتقدير أجري في عام 2009 تبين وجود 4.3 مليون مسلم في ألمانيا (أي ما يقارب 5.4% من السكان) ويعود هذا التناقض في الدقة مع حقيقة أن ما يقرب من نصف 4.2 مليون شخص من خلفية إسلامية في ألمانيا هم غير مؤمنين في الإسلام أو غيروا دينهم. وبحسب المكتب الإحصائي الألماني فإن 9.1% من المواليد الجدد في ألمانيا لديهم آباء مسلمون في 2005.**

**وأشارت الدراسة ذاتها إلى أن 45% من أفراد الأقلية المسلمة بالبلاد يحملون الجنسية الألمانية (حوالي 1.9 مليون نسمة) في حين يحتفظ 55% منهم بجنسيات بلدانهم الأصلية. الدراسة تقول أيضاً أن 98% من المسلمين يعيشون في الولايات الغربية وبرلين، في حين يعيش 2% فقط في الولايات الشرقية. وأشارت إلى أن القسم الأكبر من المسلمين يتركزون في ولاية شمال الراين التي تستحوذ على أكثر من ثلثهم. وكانت ذات الدراسة قد صنفت 86% من أفراد الأقلية المسلمة بين متدينين جداً ومتدينين، في حين اعتبرت أن 13.6% كأصحاب وازع ديني ضعيف أو غير مؤمنين بأي معتقد**

**هذا وتشير أرقام حكومية سابقة صادرة عام 2007 إلى أن عدد المسلمين في**[**ألمانيا**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7)**نحو 3.4 مليون مسلم من أصل العدد الإجمالي لسكان ألمانيا والبالغ نحو 82 مليون نسمة (أي نحو 4.1% من السكان). وبذلك يعتبر المسلمون في ألمانيا أكبر الأقليات الدينية بعد المسيحيين (حيث أن البروتستانت والكاثوليك هم الأكثرية). أكثر من نصف مسلمي ألمانيا هم المواطنين الأتراك، حيث يوجد في ألمانيا نحو 1.8 مليون شخص ينحدرون من**[**تركيا**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A7)**. كما توضح بيانات الأجانب أن الجماعات الأخرى الكبرى من المسلمين هم من**[**البوسنة**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%88%D8%B3%D9%86%D8%A9_%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%B1%D8%B3%D9%83)**(نحو 160 ألفًا)**[**والمغاربة**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%BA%D8%A7%D8%B1%D8%A8%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D8%AC%D8%B1)**(نحو 70 ألفًا) ومن**[**إيران**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86)**(نحو 60 ألفًا) ومن**[**أفغانستان**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%81%D8%BA%D8%A7%D9%86%D8%B3%D8%AA%D8%A7%D9%86)**(نحو 55 ألفًا). وبشكل عام فإن 90% من مسلمي ألمانيا ينحدرون من أصول غير عربية.**

**ويوجد تباين واضح في تقديرات أعداد الألمان (المواطنين) المسلمين. فبعض الأرقام تعطي تقديرات في حدود المليون مسلم يحملون الجنسية الألمانية. وعلى أي حال فإن معظم هؤلاء المواطنين هم مواطنون بالتجنيس وليسوا منحدرين من أصول ألمانية. وتشهد ألمانيا في السنوات الأخيرة تزايدًا ملحوظ في الإقبال على اعتناق الإسلام من قبل المواطنين الألمان حيث تشير بعض التقديرات إلى أن عدد المسلمين الجدد من أصول ألمانية في العقود الأخيرة هو في حدود 15 ألفاً.**

**ويتركز المسلمون في المدن الصناعية الكبرى الواقعة في ما كان يعرف**[**بألمانيا الغربية**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7_%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9)**وفي مدينة برلين والتي يوجد بها وحدها نحو 220 ألف مسلم. ومع ذلك فإن في ألمانيا (وكذلك الأجزاء الألمانية من سويسرا والنمسا) وعلى خلاف معظم الدول الأوروبية الأخرى يوجد بها أعداد كبيرة من المسلمين في المناطق الريفية من البلاد.**

**معظم مسلمي ألمانيا هم من**[**السنة**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%86%D8%A9_%28%D8%AA%D9%88%D8%B6%D9%8A%D8%AD%29)**حيث يقدرون بنحو 2.5 مليون شخص. كما يوجد نحو 500 ألف من أبناء الطائفة**[**العلوية**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%8A%D9%88%D9%86_%28%D8%B7%D8%A7%D8%A6%D9%81%D8%A9%29)**معظمهم من تركيا - بعض المسلمين لا يعتبرون العلويين من المسلمين -، وهناك نحو 200 ألف من**[**الشيعة**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%B9%D8%A9)**في ألمانيا معظمهم من**[**لبنان**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7%D9%86)**.**

**وتشير التقديرات الرسمية إلى وجود 2500 مصلى في ألمانيا الكثير منها هي عبارة عن مجرد غرفة لأداء الصلاة. ويوجد في ألمانيا فعليًا 147 مسجد حالياً.**

**واختتم مؤتمر الإسلام الذي تنظمه الحكومة الأمانية في العاصمة برلين دورته الرابعة والأخيرة أمس، دون إصدار توصيات محددة بشأن مشكلات مسلمي البلاد، وركز على بحث نتائج دراسة ميدانية كشفت عن حقائق جديدة حول تعداد وواقع الأقلية المسلمة.واظهرت اخر دراسة اعلنت في المؤتمر ان المسلمون يشكلون 5 % من تعداد سكان المانيا**

**وأشاد وزير الداخلية الألماني فولفغانغ شويبلة بالمؤتمر الذي أشرفت وزارته على إقامته منذ العام 2006 بهدف التوصل إلى صياغة عقد اجتماعي ينظم علاقة المسلمين مع الدولة.**

**وقال إن المؤتمر لم يحل كافة المشكلات المعلقة لكنه أسهم في تعزيز التعاون والثقة، وإفهام الأغلبية غير المسلمة في البلاد أن الإسلام أصبح جزءا من مكونات المجتمع الألماني.**

**واعتبر شويبلة أن المؤتمر حقق إنجازا متقدما في مشروع تدريس الدين الإسلامي في المدارس الألمانية، وعبر عن تأييده لتأسيس أقسام في الجامعات الألمانية لتأهيل المعلمين المسلمين والأئمة.**

**وأشادت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل خلال استقبالها لأعضاء المؤتمر في دائرة المستشارية على أهمية مواصلة الحوار، وأيدت طلب وزير داخليتها استمرار المؤتمر في السنوات القادمة، معتبرة أن المؤتمر أسهم في تحريك عدد من القضايا المتعلقة بواقع المسلمين.**

**أرقام وحقائق

وتشير الأرقام إلى أن قرابة 45 في المائة من المسلمين الذين يعيشون في ألمانيا وينحدرون من أصول مهاجرة يحملون الجنسية الألمانية. وما يقرب من 2.6 مليون منهم ينحدرون من تركيا، بينما يبلغ تعداد المنحدرين من دول جنوب شرق أوروبا كالبوسنة والهرسك وبلغاريا وألبانيا 550 ألف شخص. أما ثالث أكبر جالية مسلمة في ألمانيا فيبلغ تعدادها 330 ألف مهاجر من بلدان منطقة الشرق الأوسط كلبنان والعراق ومصر وسوريا.

وعدد المهاجرين المنحدرين من بلدان شمال أفريقيا، من المغرب في المقام الأول، فيصل إلى 280 ألف مسلم يعيش في ألمانيا. أما الجزء المتبقي فيشكله المسلمون المهاجرون من دول آسيا الوسطى/ رابطة الدول المستقلة وإيران وجنوب وجنوب شرق آسيا وباقي الدول الأفريقية.

إضافة إلى ذلك يتضح أن الكثير من الأشخاص من ذوي الأصول المهاجرة من هذه البلدان هم من غير المسلمين، فعلى سبيل المثال لا ينتمي 40 في المائة من المهاجرين من إيران إلى أي من الديانات. ومن بلدان أخرى تسكنها أغلبية مسلمة كالعراق، كانت هجرة الأقليات الدينية كبيرة. ولذلك السبب لا يمكن الاستدلال بشكل تلقائي على دين المهاجرين المقيمين في ألمانيا من التركيبة الدينية لبلدانهم الأصلية.**

**الهيئات والتنظيمات والمساجد**

**يوجد في**[**ألمانيا**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7)**حوالي 400 هيئة ومؤسسة**[**إسلامية**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85)**، وعشرات من المراكز الإسلامية، التي توجد في معظم الدول الألمانية التي تهدف إلى توثيق الأخوة الإسلامية وتزويد**[**المسلمين**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85%D9%8A%D9%86)**بالكتب الإسلامية، وفتح المدارس الإسلامية، وترجمة أمهات**[**الكتب**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A8)**الإسلامية إلى الألمانية وإصدار الدوريات الإسلامية والحفاظ على**[**الهوية الإسلامية**](https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%88%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9&action=edit&redlink=1)**. ويوجد في ألمانيا أكثر من 300**[**مسجد**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF)**منتشرة في المدن الألمانية الكبرى.**

**1- التجمع الاسلامى في المانيا اخوان مسلمون**

**2- المركز الاسلامى بميونخ اخوان مسلمون**

**3 – جمعية الجالية الاسلامية**

**4- مسجد آخن**

**5 - المركز الاسلانى في بوخم**

 **6 - بنت الجالية التركية في لوبيك**

 **7 - اتحاد الطلبة المسلمين هامبورج**

**8 – الجمعية الاسلامية في هامبورج**

**9 – الرابطة الاسلامية في هامبورج**

**10 – جمعية الطلبة المسلمين في كولن**

**11 – ندوة اللغة العربية والاسلام في مونستر**

**12 – تذيع اذاعة كولن يوم الجمعة باللغة التركية بعض الموضوعات الاسلامية**